

منهم وسكت عن البيان لذلك فهذا مما عيب به البخاري  
او غيره ولا بأس به على مقتضى مذهب تجويد الرواية بالمعنى  
واذا سمع كتابا مصنفًا من جماعة قد قابل نسخة باصل بعضهم  
دون بعض واذا ان يذكر مجموعهم في الاسناد ويقولوا باللفظ  
لفلان فلان سمي فلان يحتمل ان يكون كالأول لانه ما اورد  
قد سمعه بنصه حتى ذكره بلفظه ويحتمل ان لا يجوز لانه لا يعلم  
عنده بكيفية رواية الاخرين حتى يجيزها بخلوه وما سبق فانه  
اطلع على رواية غير منسوبة للفظ اليه وعلى ما فقروا من حيث  
المعنى فاخبر بذلك والله اعلم **الثاني عشر** ليس له ان يزيد في  
نسب من فوق شيخه من رجال الاسناد على ما ذكره شيخه مدرجا  
عليه من غير فصل مسمى فانه ان يفصل جاز مثل ان يقول  
هو ابن فلان الفلاني او يعني ابن فلان ونحو ذلك لا يلاحظ  
الا ما رواه ابو بكر البرقاني في كتابه اللقط له باسناده عن علي بن  
المدني قال اذا حدثت الرجل فقال حدثنا فلان ولم ينسبه  
فاحببت ان تنسبه فقل حدثنا فلان ان فلان بن فلان  
حدثه واما اذا كان شيخه قد ذكر نسبه شيئا او صفة في  
اول كتاب او جز فاعدا اول حديث منه واقصر فيها بوجه  
من الاحاديث على ذكر اسم الشيخ او بعض نسبه مثاله ان  
اروى جزءا عن الفزاري واقوله في اوله اخبرنا ابو بكر منصور  
بن عبد المنعم بن عبد الله الفزاري قال انا فلان واقول  
في باقي احاديثي انا منصور انا منصور فقل يجوز لمن سمع  
ذلا الجزاء معنى ان يروي عن الاحاديث التي بعد الحديث  
الاول متفرقة ويقوله في كل واحد منها انا فلان قال انا

ابو بكر

ابو بكر منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفزاري قال انا فلان  
وان لم يذكره ذلا في كل واحد منها اعتمدا على ذكره له قولا  
فهذا قد حكى الخطيب الحافظ عن اكثر اهل العلم انهم اجازوه  
وعن بعضهم ان الاول ان يقوله يعني ابن فلان وروى باسناده  
عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه سأله يقوله اذا سأل اسم الرجل  
غيره نسوب قال يعني ابن فلان وروى عن البرقي باسناده  
عن علي بن المدني ما قد منادى ذكره عنه ثم ذكره هكذا راى  
ابا بكر احمد بن علي الاصمعي في نسبه نيسابور يفعل وكان  
الهدى الحفاد الجودي ومن اهل الورع والدين وانه سأل  
عن احاديث كثيرة رواها له قال فيها انا ابو عمرو بن  
عمران ان ابا يعلى احمد بن علي بن المشي الموصلي اخبرهم  
او اخبرنا ابو بكر بن المقرئ ان اسحاق بن احمد بن نافع  
حدثهم واخبرنا ابو احمد الحافظ ان ابا يوسف محمد بن  
سفيان الصفا راخبرهم فذكر كراهتها احاديث سمعها  
قراة على شيوخه فجملة نسخ نسبو الذين حدثوهم بها  
في اولها واقصر واقصرها على ذكر اسمهم قاله وكان  
غيره يقول في مثل هذا انا فلان قال انا فلان هو ابن  
فلان ثم يسوق نسبه المنتهية قال وهذا الذي استحب  
لان قوما من الرواة كانوا يقولون فيما اجيز لهم انا فلان  
ان فلانا حدثهم قلت جميع هذه الوجوه جائز ولاها  
ان يقوله هو ابن فلان او يعني ابن فلان ثم ان يقول ان  
فلان بن فلان ثم ان يذكر المذكور في اول الخبر بعينه من  
غير فصل والله اعلم **الثالث عشر** جرت العادة بخروج